

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يدخل حيز التنفيذ



متابعات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-08-08

دخل وقف إطلاق النار بين حركة الجهاد الإسلامي والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ بغزة مساء الأحد في تمام الساعة 23:30 بتوقيت القدس (00:30 بتوقيت الإمارات) إثر وساطة مصرية، بعد ثلاثة أيام من بدء العدوان العسكري الإسرائيلي على القطاع.

وقالت قناة الجزيرة إن صفارات الإنذار دوت في غلاف غزة وأطلقت عشرات الصواريخ من القطاع قبل ثوان من سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت أن هدوءاً يخيم في تل أبيب ومحيطها مع سريان وقف إطلاق النار بعد تكثيف إطلاق الصواريخ من غزة مساءً.

كما أفادت بتحليق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية فوق غزة بالتزامن مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وأشارت إلى إطلاق صاروخ من داخل قطاع غزة في اتجاه الشمال الشرقي للقطاع عند مستوطنة سدирوت بعد سريان الاتفاق.

وفي أول ردود الفعل الدولية، رحب المبعوث الأممي إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند بوقف إطلاق النار وأثنى على دور قطر القوي ودور مصر الحاسم والدور الأميركي.

وقال وينسلاند إن الوضع ما زال هشاً للغاية، داعياً جميع الأطراف لاحترام وقف إطلاق النار.

وقبل ساعات من سريان الاتفاق، قالت وزارة الصحة في غزة إن حصيلة التصعيد الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 43 شهيدا بينهم 15 طفلا و4 نساء، بالإضافة إلى 311 جريحا.

وينص اتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال وحركة الجهاد الإسلامي، على وقف إطلاق النار بشكل شامل ومتبادل في وقت ستبذل فيه مصر جهودها وتلتزم بالعمل على الإفراج عن الأسير خليل عواودة ونقله للعلاج.

كما ينص الاتفاق على أن تعمل مصر على الإفراج عن الأسير بسام السعدي في أقرب وقت ممكن.

وجاء في بيان نقلته وكالة الأنباء المصرية عن مصدر مسؤول دون تسميته، أن مصر تدعو إلى وقف إطلاق النار بشكل شامل ومتبادل اعتبارا من الساعة 23:30 مساء بتوقيت فلسطين (10:30 مساء بتوقيت القاهرة).

وأوضح البيان أن القاهرة كثفت اتصالاتها مع كافة الأطراف لاحتواء التصعيد الحالي، وذلك في إطار حرصها على إنهاء حالة التوتر الحالية في قطاع غزة.

من جانبها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي بدء وقف إطلاق النار اعتبارا من الساعة 23:30، مؤكدة ترحيبها بالجهود المصرية.

كما أكدت رئاسة الوزراء الإسرائيلية أن وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ الليلة الساعة 23:30 بالتوقيت المحلي، لكنها قالت إنها تحتفظ بحق الرد بقوة في حال انتهاك وقف إطلاق النار.

وتضاربت الأنباء -في وقت سابق- بشأن وقف إطلاق النار، فقد قال وزير العدل الإسرائيلي

جدعون ساعر إنه لا وقف لإطلاق النار في غزة حتى الآن، في وقت نقلت فيه القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول رفيع قوله إن وقف إطلاق النار لن يدخل حيز التنفيذ قبل منتصف الليلة وربما حتى صباح الغد.

وأضافت القناة الإسرائيلية نقلا عن المسؤول الإسرائيلي أن إسرائيل بعثت برسالة إلى الوسطاء ترفض فيها تلبية أي شروط إضافية.

ضمانات مطلوبة

وكانت مصادر إعلامية قد أكدت للجزيرة أن حركة الجهاد الإسلامي تطالب بضمانات من الوسيط المصري تتعلق بالأسرى وإنهاء التصعيد الإسرائيلي، مشيرة إلى وجود اتصالات مصرية حثيثة لاحتواء الوضع ووقف التصعيد ومنع انهيار التفاهات.

كما أكدت هذه المصادر أن اتفاق التهدئة تعثر بسبب مطالب الجهاد الإسلامي بتوفير ضمانات مصرية قبل إعلانه.

والسبت نقلت وكالة رويترز عن مصدرين أمنيين مصريين أن وفدا من المخابرات المصرية وصل إسرائيل على أن يتوجه لاحقا إلى غزة من أجل التهدئة، في ظل الهجوم الإسرائيلي على القطاع والذي دخل يومه الثالث.

وقال المصدر إن وفد المخابرات المصرية يقوده اللواء أحمد عبد الخالق، وإنه يأمل في التوصل لوقف لإطلاق النار لمدة يوم من أجل إجراء المحادثات بينما أكدت مصادر في القاهرة أن وفدا من حركة الجهاد الإسلامي سيزور مصر لإجراء محادثات.



UAE71NEWS